عليه ان تنوينه فى حال جعله علما على شخص لم يزل ولو
كان تنوين تنكير لزال عند التسمية به فيجب بانه زال
وخلفه تنوين غير فتنوين التنكير الذى كان فيه قبل
جعله علما زال بمجرد العلمية وخلفه تنوين التمكين ويمكن
الجمع بين القولين بانه يسمى تنوين تمكين لكونه منصرفا
اى منونا ويسمى تنوين تنكير لكونه نكرة وهذا الخلاف
والجمع خاصان بما قبل جعله علما واما بعده فالتنوين
الذى فيه تنوين تمكين بالاتفاق الاجمع المؤنث
السالم الخ مستثنى من قوله الاسماء المعربة لدخوله فيها
وتنوين التنكير وهو اللاحق للاسماء المبنية الخ
اى لبعضها وهو ثلاثة ما ختم بويه كسيبويه واسماء
الافعال كصه واسم الصوت كغاق للغراب فرقا بينه
بين معرفتها ونكرتها فالنون من ما كان نكرة وما لم تنون
كان معرفة وحاصل ذلك ان كل اسم ختم بويه
ونونته كان نكرة يشمل جميع الافراد المسماة به وان لم
تنونه كان معرفة وخاصا بالشخص الذى اردته لابتداول
غيره وكذا اسم الفعل كصه فانك اذا اردت السكوت عن
كل كلام نونته وان لم ترد ذلك بان اردت السكوت عن
كلام معين ونبهت الى كلام آخر لم تنونه لانه بذلك
صار علما على كلام المعين بخلاف ما قبل فتأمل لهذا
الكلام المعين وغيره كما ان ذلك شان النكرة وكذا يقال
فى الصوت فانك اذا اردت غرابا معينا لم تنونه والا
نونته واعلم ان الاسم المختوم بويه قياسى لا يختص
بما قبل كل اسم وجد مختوما آخره بويه فان الحاكم فيه
ما ذكر بخلاف اسم الفعل فسماعى يتقيد بالسماع من العرب

فكل

فكل فرد كان من افراده وسمع منهم كان حكمه ما ذكر
وتنوين المقابلة اى النظير وهو اللاحق لجمع المؤنث الخ
وحاصله ان جمع المذكر السالم فى مفرده تنوين دال على ان
هذا الاسم المفرد تم فجعلت النون فى الجمع كذلك اى
دليل على تمامه كذلك جمع المؤنث السالم نحو مسلمات الذى
مفرده مسلمة جعل التنوين فى مفرده دليلا على تمامه
كالتنوين الذى فى زيد والتنوين الذى فيه دليل على تمامه
كالتنوين لنون فى جمع المذكر فجعل التنوين فى مفرده مقابلا
لمفرد جمع المذكر السالم وجعل التنوين فيه نفسه مقابلا لنون
فيه اى الجمع لكل منهما مقابل للآخر وهذا معنى قوله فانه
فى مقابلة النون الخ وقيل المقابلة من جهة الزيادة فكما
ان الواو والنون فى جمع المذكر زائدتان كذلك التنوين فى
جمع المؤنث السالم زائد لكن يقال مقتضى المقابلة ان يكون
فيه حرفان زائدان لجمع المذكر فتكون التاء آخره زائدة ايضا
كالتنوين لتتم المقابلة واجيب بان التاء لما كانت موجودة
فى مفرده وهو مسلمة جعلت فى الجمع غير زائدة بخلاف جمع
المذكر ليس فى مفرده واحد صفوا وواو ونون فجعلا زائدتين
فى الجمع لكن يقال التاء التى فى الجمع ليست هى عين التى هى
فى المفرد بدليل انك اذا وقفت عليها فى المفرد تجعلها هاء موقوفة
بخلافها فى المفرد فانها تبقى على حالها مجرورة فالاولى ان
تكون زائدة لما علمت من انها غيرها فتمت المقابلة حتم
والتاء فى المفرد غير لازمة لان بعض المفردات لا تاء فيه
كزينب وزينات واصطبل واصطبلات ودهام ودهامات
ونحو ذلك فهذه مفردات لا تاء فيها مع وجودها فى جموعها
فدل ذلك على انها غير لازمة فى المفرد وزائدة فى الجمع

الاولى فى الجمع اه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)